

سباق بين مايكروسوفت وجوجل لبناء أذكى خدمات سحابية في العالم



الأحد 10 سبتمبر 2017 11:09 م

تتسابق الشركات وفي مقدمتهم مايكروسوفت وجوجل في سبيل بناء أذكى خدمات سحابية في العالم، حيث تواصل الشركات بمختلف أحجامها واختصاصاتها التحول والانتقال إلى الخدمات السحابية والاستعانة بسعاتها التخزينية وأدواتها المختلفة التي تسهل نواحي العمل والتواصل بين فرق العمل المختلفة

وتوفر المنصات الحالية القائمة على السحابة مثل خدمات أمازون للويب AWS ومايكروسوفت أزور Azure العديد من المزايا بالمقارنة مع الطرق التقليدية لتخزين البيانات، بما في ذلك الأمان الإضافي وزيادة المرونة وتحسين إمكانية الوصول وتخفيض النفقات

وتسمح هذه المنصات التخزينية المستندة إلى السحابة للشركات بالاستفادة من قوة المعالجة الضخمة التي يتم إتاحتها عبر مراكز البيانات الخاصة بتلك المنصات، بحيث أنها تتفوق بذلك بشكل كبير على جهاز الحاسب الموجود ضمن محطة العمل

وتعمل شركة ألبابت المالكة لشركة جوجل والرائدة في توفير الخدمات المستندة إلى الخدمات السحابية للشركات في جميع أنحاء العالم، بحيث أنها توفر ميزة إضافية للمستخدمين الذين يشتركون في برنامجها الأساسي

وقد كشفت الشركة النقاب خلال مؤتمرها السنوي للمطورين I/O 2017، الذي عقده فريق جوجل في ماونت فيو في كاليفورنيا، عن اختراع جديد من شأنه أن يؤسس للمرحلة الثانية من تطور الخدمات القائمة على السحابة

وتستعد الشركة قريباً لتوفير الجيل القادم من وحدات معالجة Tensor (TPU)، وهي معالجات بيانات قوية تم إنشاؤها خصيصاً للتدريب وتطوير تقنيات التعلم الآلي، للمنظمات والأفراد في جميع أنحاء العالم عبر خدمات جوجل كلاود Google Cloud.

وتعتبر وحدات معالجة Tensor قوية، بحيث أن كل وحدة TPU توفر قدرة لا تقل عن 180 تيرافلوب من قدرة المعالجة الحاسوبية، حيث تحتوي كل نقطة تسليم PoD على ما مجموعه 64 وحدة TPU، قادرة معاً على توفير قدرة حوسبة تصل إلى 11.5 بيتافلوبس

ويمكن مع أداء مثل هذا أن تحصل خدمات شركة جوجل السحابية المعتمدة على معالجات Cloud TPU بسهولة على قوة أكبر بعشر مرات بالمقارنة مع بعض أفضل الرقائق المتاحة في الوقت الحالي في السوق والمصممة خصيصاً لهذا النوع من المهام المتعلقة بتعلم الآلة التي تتطلب كمية كبيرة من القدرة الحاسوبية

وعملت هذه التكنولوجيا الجديدة نسبياً على جعل نفسها متواجدة بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، حيث تعتبر السحابة منصة ضخمة توفر فرص لا حدود لها للتجريب، كما يمكنها أن تدفع نفسها بسهولة لتكون أقوى منصة حوسبة موجودة في هذا الوقت عند اعتمادها عن قدرات الذكاء الصناعي

ويمكن القول أن شركة جوجل ليست القطب التقني الوحيد المهتمة في تطوير الذكاء الصناعي من خلال السحابة، حيث تعمل مايكروسوفت اعتباراً من هذه اللحظة على توفير أكثر من عشرين خدمة ذكية مختلفة، مثل التعرف على الصور وفهم اللغة، لكل مشترك في خدمات مايكروسوفت أزور Azure.

وقد كشفت شركة مايكروسوفت بتاريخ 22 أغسطس/اب عن مشروع Project Brainwave الخاص بها للذكاء الصناعي في الوقت الفعلي، حيث يعمل المشروع حول فكرة تطوير سلسلة جديدة من شرائح برمجة البوابات المنطقية القابلة للبرمجة لتشغيل الذكاء الصناعي في الوقت الحقيقي في العديد من مراكز البيانات

وبعد مشروع Project Brainwave بمثابة منصة تم التنبؤ بها لتكون أكثر قوة وتنوعاً بالمقارنة مع خدمات الذكاء الصناعي الخاصة بشركة جوجل، حيث يشير الذكاء الصناعي بالنسبة للمصممين والمطورين في جميع أنحاء العالم بأن يكون الثورة القادمة في مجال تطوير البرمجيات وإنشاء التطبيقات وتصميم المواقع الإلكترونية

وتحتوي المساعدات الصوتية الثلاث الأكثر شهرة على العديد من التطبيقات الجديدة والمتطورة الموجودة في مخازن التطبيقات عبر المنصات المختلفة، وتستعمل تلك التطبيقات تكنولوجيا الذكاء الصناعي للقيام بالعديد من الأمور مثل التقاط صور سيلفي وترتيب البيانات أو توفير معلومات مفيدة

وتحاول شركات مثل جوجل ومايكروسوفت وأمازون أن تتأكد من أنها لا تكون متأخرة في السابق من أجل الوصول إلى منصة خدمات سحابية أكثر تنوعاً تناسب مطوري البرمجيات المتقدمة ومطوري الذكاء الصناعي، والعمل على جعل حلول التعلم الآلي متاحة عبر السحابة

وبحسب الخبراء فقد ولت الأيام التي كانت تستعمل فيها السحابة لأمر بسيط مثل التخزين، بحيث أصبحت تستعمل الآن لتشغيل الشركات وإدارة العمليات وتطوير البرمجيات ولعب ألعاب الفيديو الفورية، مع ازدياد الطلب بشكل مستمر على التطبيقات المستندة إلى السحابة

ويعتبر هذا الوقت على الأرجح أفضل وقت للاستثمار في تطوير تقنيات التعلم الآلي التي تساعد على توفير الذكاء الصناعي ضمن السحابة، وتتسابق شركتا مايكروسوفت وجوجل للوصول إلى صدارة مقدمي خدمات الذكاء الصناعي، في حين تركز أمازون جهودها لتكون شركة رائدة في مجال توفير الخدمات السحابية